أثر استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب

إعداد

د . وسام عبدالصادق محمد أبو الفتوح

مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

أولاً مشكلة الدراسة :

يمثل الشباب مصدراً للتجديد، والتغيير باعتباره من أهم عناصر الإنتاج، ومواجهة تحديات العصر مما يستوجب الرعاية المتكاملة من أجل تعبئة، وتنظيم طاقاتهم، وإكسابهم الخبرات، وتدريبهم على الممارسات المجتمعية الفعالة ؛ لهذا فالشباب يعتبر الركيزة الرئيسية التى تعتمد عليها المجتمعات باعتبارهم القوة المنتجة التى تتحمل عبئ التقدم الإقتصادى، والإجتماعى والبيئى [١] . وطبقاً لتقديرات التعداد السكانى عام ٢٠١٧ بلغ عدد الشباب ، الفئة العمرية (١٨ – ٢٩ سنة) ٢١.٧ مليون نسمه بواقع (٥١% ذكور)، و(٤٩ % إناث) بنسبة ٢٣.٦ % من إجمالى السكان بمصر [٢] . ولأن مرحلة الشباب هي المرحلة التي يحقق فيها الفرد النمو الكامل ويكون معظم ميوله، واتجاهاته في الحياة فتأسيساً على ذلك اتفقت الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، والإنسانية على أهمية دراسة أوضاع الشباب وقضاياه، وتناولت احتياجاته، ومشكلاته وتحديدها حتى يمكن حصرها، ورصدها؛ وذلك في حالة الرغبة في مساعدتهم على إشباعها بالقدر الكافي، والأساليب المناسبة.[٣] ويرجع الاهتمام بفئة الشباب إلي كونه طرفاً في قضية تتصل بعمليات التغيير، والتفاعل الاجتماعي داخل جميع التيارات الاجتماعية في كل المجتمعات الإنسانية فالشباب هو الهدف الأول للتنمية، وهو المحرك لها ، فإذا ما وجد الرعاية المناسبة والخطط الملائمة أصبح في مقدمة القوي الدافعة، والمحققة لأهداف التنمية. والشباب يكتسب الكثير من القيم السائدة في الوسط الثقافي الذي يعيش فيه حيث تعُد القيم في كل مجتمع معايير السلوك الإنساني والمجتمع المتوازن هو ذلك المجتمع الذي ينتشر فيه الوعي بالقيم، والإحساس بمفاهيم التقدم السياسية والاقتصادية، والدينية ويتحرك في إطارها، وتتكون اتجاهاته نحو القضايا، والمشكلات المختلفة في المجتمع [٤].

تعد المشكلات البيئية من أهم المشكلات على الإطلاق، وذلك على المستوى المحلى، والعالمى ، ولأن إهمالها قد يؤدي إلي تفاقمها، وصعوبة إيجاد حلول مرضية لها ، لذلك فمن الواجب تيسير المعرفة البيئية، ونشرها للتوعية بخطورة تلك المشكلات؛ وذلك إنقاذاً لما يمكن إنقاذه حيث أنها ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان، وصحته، وتتصل بالموارد التي تتعلق بها أسباب بقائه ، هذا فضلاً عن كونها وثيقة الارتباط بحياة البشر اليومية، وسلوكهم فيها ، وبالتالي فإن تيسير المعرفة البيئية لهم، ونشر الوعى البيئي بينهم يساعد على الحد من كثير من هذه المشكلات البيئية [٥].

فمعظم المشاكل البيئية ترجع إلى أنماط سلوكية خاطئة ، والتى تعزى بدورها إلى الإفتقار للمعارف، والإتجاهات، والوعى البيئى ، لذلك فمحاولة حل هذه المشكلات يجب أن تنبع من فهم،

وإدراك العلاقة بين الإنسان، والبيئة ، فمواجهة المشكلات البيئية ينبغى أن تبدأ بالإنسان نفسه. فمهما صدرت التشريعات وتأسست الهيئات، وعقدت المؤتمرات الدولية الخاصة بحماية البيئة فلن تؤدى إلى ضمان السلوك السليم من قبل الأفراد تجاه بيئتهم . فاشتراك المواطن بذكاء، وفاعلية فى القضايا البيئية يتطلب وعيا عاماً، وتغذيه روافد المعرفة النابعة من العلوم الإجتماعية، والإنسانية، كما يتطلب مشاركة المواطن أيضاً بتطوير مواقفه، وتنمية مهاراته العملية ، مما يساعد الناس على العيش بكيفية ترفع من نوعية البيئة وتخفف من التدمير البيئى [٦]. مع تطور الخدمة الاجتماعية وانتشارها أصبح لها ادوار مؤثرة فى بناء المجتمعات، وإنمائها بعد أن أصبحت تمارس فى جميع المؤسسات الموجودة فى المجتمع، ولقد اصبح للخدمة الاجتماعية ميادين للممارسة، ومجالات للعمل كثيرة، ومتعددة منها مجال رعاية الاسرة، ومجال رعاية الطفولة، ومجال رعاية الشباب، وتأهيلهم فى كافة المجالات [٧] . و تهتم مهنة الخدمة الإجتماعية بالمحافظة على البيئة، وحمايتها، ونشر الوعى بها ؛ ويرجع ذلك إلى أن البيئة أخذت بعدا إجتماعياً ، الأمر الذى جعل البيئة مسئولية الجميع للعمل على إيجاد عمل بيئى فعال فى كافة مؤسسات المجتمع لنشر الوعى بين المواطنين بمشكلات البيئة والتى أصبحت تهدد مستقبل العالم بأكمله [٨] .

وقد تعددت الدراسات السابقة التى إهتمت بالبيئة، ومشكلاتها، ودور الخدمة الإجتماعية فى مواجهتهان ومنها دراسة (Miltenbergen; 2001) حيث أوضحت الدراسة أهمية وجود تصور لتعديل السلوك البيئى السلبى فى الحياة اليومية، واعتمدت الدراسة على مقياس السلوك السلبى، ووضع معايير لتعديله وفقا لإستراتيجية علمية ثم تغيير هذا السلوك السلبى وقياس ماحدث من تغيير فى سلوك الأفراد. [٩] .وكذلك دراسة (ماجدة عبدالوهاب – ٢٠٠١) حيث توصلت إلى أن الوعى البيئى يتطلب وضع خطة لزيادة معدلات الوعي البيئى لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وقد خلصت الدراسة إلى وضع خطة لتنمية الوعى البيئى لدى هؤلاء الطلاب [١٠] . وقد سعت الخدمة الإجتماعية إلى نشر الوعى البيئى فى عديد من المجالات والبيئات الحضارية، والريفية ، وقد أكدت على ذلك دراسة (أحمد محمد بسيونى – ٢٠٠٣) حيث أوضحت الدراسة أهمية زيادة إدراك المرأة الريفية بأهم المشكلات البيئية، والتعرف على أسباب حدوثها، والآثار الناتجه عنها، وطرق مواجهتها من خلال تدخل خدمة الجماعة فى تنمية هذا الوعى البيئى[١١] .وفى المجال المدرسى عملت دراسة (خالد صالح محمود –٢٠٠٤) على تقويم دور الجماعات البيئية فى نشر الوعى البيئى بين التلاميذ، وأكدت على ضرورة إقامة ندوات لنشر الوعى البيئى لدى تلاميذ المدارس، وضرورة توفير التمويل اللازم

لعمل هذه الجماعات [١٢] . وفى مجال الشباب توصلت دراسة (سعيد يمانى العوضى – ٢٠٠٥) إلى وجود علاقة بين مشاركة الشباب فى أنشطة الجماعات بمراكز الشباب، وتنمية إدراكهم للمشكلات البيئية ، كما توصلت إلى وضع تصور مقترح لطريقة العمل مع الجماعات بمراكز الشباب لتنمية إدراكهم بالمشكلات البيئية [١٣] .ودراسة (هويدا محمد عبد المنعم ٢٠٠٨) والتى أكدت على وجود علاقة بين برنامج البيئة، والمسئولية، وتنمية الوعى البيئى لطالبات المرحلة الجامعية، وتوصلت إلى أهمية المعرفة العلمية لتنمية الوعى البيئى، وضرورة تنمية القيم الإيجابية بهدف زيادة الوعى البيئى ؛ وذلك من خلال زيادة المهارات البيئية، والخبرات لدى الطالبات [١٤] .وكذلك دراسة (زيزيت مصطفى نوفل –٢٠١٠) حيث توصلت إلى إرتفاع معدل المعرفة البيئية لدى طالبات المدينة الجامعية بينما ينخفض لديهن معدل الإدراك والمشاركة فى مواجهة المشكلات البيئية ، وأسفرت عن برنامج مقترح لتنمية الوعى البيئى لدى طالبات المدن الجامعية [١٥] .

وقد إتجهت الخدمة الإجتماعية إلى الإعتماد على مدخل عام للممارسة يتسم بالعمومية، والشمول وهو مدخل الممارسة العامة لأنه لا يرتبط بطريقة ما من طرق الخدمة الإجتماعية ، كما لا يستند بشكل مباشر على نظرية محددة من النظريات الموجهة للممارسة، وهو فى ذلك يعيد صياغة المهنة بشكل جديد يهدف إلى مساعدة الأخصائى الإجتماعى على إختيار أنسب الأساليب المتعلقة بالإتصال بالوحدات الإنسانية كى يتعامل معها بكفائة، وفاعلية كما يساعدهم على مواجهة الإحتياجات المتغيرة التى تدخل فى مجال عملهم [١٦].

وترى الباحثة أن أهمية إستخدام الممارسة العامة تكمن فى تيسير إمكانية التعامل مع المشاكل البيئية كوحدة واحدة مهما تعددت أسبابها، وصورها حيث تؤكد على التعامل مع كافة الأنساق البيئية ، هذا بالإضافة إلى أنها تزودنا بأساس نظرى إنتقائى يسمح بإستخدام النظريات ، وخطوات التدخل المهنى لتكوين الوعى البيئى لدى الشباب .ومما سبق تتضح لنا مشكلة الدراسة وهى:

(أثر إستخدام برنامج مقترح للممارسة العامة فى الخدمة الأجتماعية لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب)

ثانياً : أهمية الدراسة

١. الاهتمام بفئه رئيسيه من اهم الفئات بالمجتمع المصري ، وهم فئه الشباب حيث تكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله الشباب من مصدر للتجديد، والتغيير، وهو مصدراً من مصادر التغيير الثقافي، والاجتماعي، والسياسي، والبيئى في المجتمع.
٢. إستكمال دراسة الموضوعات البيئية بدءاً من حيث انتهت إليه الدراسات السابقة .
٣. تكمن أهمية الدراسة الحالية فى إقتراح برنامج للتدخل المهنى للممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب .

ثالثاً : أهداف الدراسة .

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو: تنمية الوعي البيئي لدى الشباب عن طريق إستخدام برنامج مقترح للممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية .

وينبثق من الهدف الرئيسى أهداف فرعية تتمثل فى :

١. التعرف على أثر إستخدام برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية على تنمية المعرفة البيئية لدى الشباب .
٢. التعرف على أثر إستخدام برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية على تنمية الوعى البيئى لدى الشباب، ومدى مشاركتهم الفعالة نحو الحد من المشكلات البيئية.

رابعاً : فروض الدراسة

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس القبلى على تنمية الوعى البيئى لدى الشباب .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على تنمية الوعى البيئى لدى الشباب .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس تنمية الوعى البيئى لدى الشباب.

خامساً : مفاهيم الدراسة والإطار النظرى:-

[١] مفهوم البرنامج :

- **لغويا:**

(الوَرَقَةُ الجامِعَةُ لِلحِسابِ ، مُعَرَّبُ : بَرْنامَهْ)

أ و هو عدد من المشروعات، و الأنشطة التي يتم تخطيطها، و إدارتها معاً لتحقيق مجموعة من الأهداف و النتائج الأخرى المترابطة [١٧]

- **علمياً:**

يعرف البرنامج بأنه كل نشاط موجه يمارس مع الجماعات الصغيرة ؛ وذلك لمقابلة الحاجات الإجتماعية، والنفسية التى توجه لأفراد الجماعة [١٨]

كما يعرف بأنه مجموعة الأنشطة التى يساعد تنفيذها على تحسين خصائص أبناء المجتمع ورفع مستوى الوعى العام، وتعميق الشعور بالمسئولية الفردية، والجماعية لتغيير الأفراد، ودفعهم إلى التطلع المستمر لمستويات أفضل للحياة [١٩].

- **إجرائياً:**

ويمكن تحديد مفهوم البرنامج المقترح للتدخل المهنى إجرائياً كما يلى : هونشاط موجه إلى فئة الشباب من عمر(١٦ إلى ٢٥عام) ويتمثل هدفه فى تنمية الوعى البيئى لدى الشباب، ويكون ذلك من خلال مجموعة من الأنشطة، والندوات، والمحاضرات، والتفاعلات، والخبرات بحيث يوجه هذا النشاط إلى الشباب لتدعيم معرفتهم، وإدراكهم البيئى؛ وبالتالى التأثير فى سلوكهم تجاه البيئة المحيطة بهم .

[٢] مفهوم الوعى البيئى :

أ- مفهوم الوعى

- **لغويا:**

(وعى الشئ) – (يعيه) وعياً جمعه فى وعاء. والحديث: حفظه وفهمه وقبله. والأمر: أدركه على حقيقته [٢٠]

- **علمياً:**

يعرف الوعى علمياً بأنه :عملية مساعدة الفرد، أو الجماعة لتصبح أكثر إدراكاً للظروف الإجتماعية المحيطة بهم ، و أكثر دراية بالأفكار، والأسباب القائمة[٢١] . ويمكن تعريفه

أيضا بأنه: إدراك الفرد لوظائفه الذهنية، والبدنية، وإلمامه بالخصائص الشخصية لذاته كعضو في الجماعة التي ينتمي إليها وبالعالم المحيط به؛ وذلك بهدف التكيف مع المجتمع، وتطوير الأنماط السلوكية، والنهوض بها إلي المستوي الاجتماعي المناسب[٢٢] . ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية أن الوعي هو: عبارة عن الإدراك الذي يتوسط، أو يربط بين الفرد، والبيئة المحيطة بالفرد، والمشاعر، والأفكار لدى الفرد [٢٣]

- **إجرائياً:**

هى مجموعة الأفكار، والمعارف التى تعمل على إكساب الشباب المعلومات الصحيحة عن البيئة، ومشكلاتها، وتعطيهم الدافع للمشاركة فى مواجهة هذه المشكلات .

ب- مفهوم البيئة :

هو كل ما يحيط بالإنسان، ويؤثر فيه، ويتأثر به، ويتضمن مكونات فيزيقية غير حية مثل الأرض والجو، والماء، ومكونات حية كالنباتات، والحيوانات، والبكتريا، والفيروسات، وبعض الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما، وفي مكان ما مثل التفاعلات، والعلاقات مع الآخرين هذا ويمكن تصنيف البيئة إلي بيئة فيزيقية،اقتصادية ، ثقافية ، اجتماعية، و تنظيمية أو إلي بيئة طبيعية ، وبيولوجية، واجتماعية، وثقافية، واقتصادية [٢٤] .

ويقصد بالوعى البيئى الإحساس المتنامى بالمعرفة، والفهم، والإدراك، والتدخل المقصود لكل ما يحيط بالإنسان من بيئات على إختلاف أنواعها، ومكوناتها ولا يأتى هذا الوعى إلا من خلال العديد من المؤسسات المسئولة عن توجيه، وتوعية، وتربية الإنسان بيئياً [٢٥].

ويقصد بالوعى البيئى إجرائياً بأنه مجموعة المفاهيم، والمعتقدات البيئية الصحيحة لدى الشباب، والتى تدفعهم لإتباع سلوكيات بيئية إيجابية، والمشاركة فى مواجهة المشكلات البيئية، وتجنب مخاطرها.

[٣] مفهوم الشباب :

- **لغويا:**

(الشاب): من أدرك سن البلوغ إلى الثلاثين .(الشباب): الفتوة ، والحداثة [٢٦]

- **علمياً:**

مرحلة الشباب هى عبارة عن حالة نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية، والقدرة على التعلم، والمرونة فى العلاقات الإنسانية، والقدرة على تحمل المسئولية [٢٧] كما يقصد بمفهوم الشباب بأنهم الأفراد فى مرحلة المراهقة أى أن الأفراد بين مرحلتى البلوغ الجنسى، والنضج ، وأحياناً يستعمله بعض العلماء ليشمل المرحلة مابين العاشرة حتى سن السادسةعشر إلا أن الفترة التى تنتهى فيها مرحلة الشباب غير محددة ، وقد يحددها بعض الباحثين بسن الثلاثين [٢٨]

- **إجرائياً:**

هم الأفراد فى مرحلة عمرية من (١٦ : ٢٥عام) حيث يعمل برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية على تنمية معرفتهم، وإدراكهم، ووعيهم البيئى .

الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية ودورها فى تنمية الوعى البيئى لدى الشباب

تعد الخدمة الاجتماعية كمهنة انسانية من المهن التى تتعامل بكفاءة ، وفاعلية مع كافة فئات المجتمع، فهى من المهن التى يقرها المجتمع لمساعدة الناس على تحسين جودة حياتهم ، كونها تركز فى عملها على الاداء الاجتماعى من خلال مساعدة الافراد ليتفاعلوا بكفاءة مع بيئاتهم.[٢٩] وترى الباحثة مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التى تتعامل مع القضايا المجتمعية بكفاءة، وفاعلية بما لديها من قدرات عملية، ونظرية مع مثل هذه القضايا، و مختلف الفئات بمختلف المجالات، و بالأخص مجال الشباب، والذى يمثل القوة الدافعة ، ونسق للتغيير فى أى مجتمع فهؤلاء الشباب، وطاقاتهم الكامنة يمكن توجيههم إلى إكسابهم العديد من المعارف البيئية، وتصحيح ما لديهم من معلومات مغلوطة عن البيئة وكيفية التعامل معها والذى يؤدى بدوره إلى وجود وعى بيئى عن كل المشكلات، والمخاطر البيئية، وكيفية التعامل معها؛ وكذلك تكوين إتجاهات إيجابية نحو البيئة تعمل على مشاركة الشباب فى المشروعات البيئية التى تحد من إنتشار هذه المشكلات البيئية .

حيث تعتمد الخدمة الإجتماعية فى ذلك على الأسلوب العلمى السليم ، والمداخل النظرية الحديثة مثل الممارسة العامة . وقدعرفت دائرة معارف الخدمة الاجتماعية الممارسة العامة على أنها: الإطار الذى يوفر للأخصائى الاجتماعى اساسا نظريا انتقائيا للممارسة المهنية حيث إن التغيير البنائى يتناول

كل مستوى من مستويات الممارسة (من الفرد حتى المجتمع) وتتمثل المسؤلية الرئيسية للممارسة العامة فى توجيه ، وتنمية التغير المخطط ، او عملية حل المشكلة [٣٠]

يعتبر اتجاه الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية من أنسب الإتجاهات المعاصرة للتعامل مع الشباب، وتنمية مهاراتهم الإجتماعية، والسياسية، والإقتصادية، والبيئية، والثقافية ، كما أن التعامل مع الشباب يتطلب بالضرورة ممارس له اتجاهات واسعة مع مفهوم متعدد الجوانب، والمهارات بحيث يكون قادراً على التعامل مع أى عدد من الأنساق ، ولأن الممارسة العامة تقدم منظورا بواسطته يرى الأخصائى الإجتماعى موقف الممارسة بوجه عام حيث تستند على عدد من النظريات العلميه، ومنها نظرية النسق الأيكولوجى فى التركيز على التفاعل بين الأنساق أى تفاعل الشباب مع البيئة التى يعيش فيها مما يوفر له معرفة واسعة، وأساساً مهاريا متنوعا بحيث يصبح الممارس قادرا على إختيار الأسلوب الملائم لخدمة نسق العميل (الشباب) [٣١] .

وقد اعتمدت الباحثة فى بناء برنامج التدخل المهنى لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب على أسس منتقاه من الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية وهى كالآتى:

١-نظرية الأنساق الأيكولوجية :

هو إطار يستخدم فى فهم الفرد ، والأسرة ، والمجتمع، وأشكال السلوك لديهم ، ويؤكد على التفاعل والاعتماد المتبادل بين الأفراد، وبيئاتهم .

وعند ممارسة الخدمة الإجتماعية فى ضوء نظرية الأنساق الأيكولوجية تعمل على تقوية القدرات التوافقية، والتكيفية بين الناس، والتأثير فى بيئاتهم الإجتماعية ، وإيجاد تغيرات اجتماعية مطلوبة بالمجتمع[٣٢]

يعرف المنظور البيئى بأنه مدخل علمى لمساعدة الإنسان إذا ما واجهته مشكلات حياتية من خلال توفير البيئة الإجتماعية، واستثمار إمكانياته لتحقيق أفضل أداء ممكن لوظيفته الاجتماعية[٣٣]

٢-النظرية المعرفية السلوكية :

ويعد الإتجاه المعرفى السلوكى من أكثر أنماط التدخل خاصة مع عمليات التغير المختلفة وفى علاج ، وتعديل السلوكيات السلبية ، وفهم الحاجة الماسة إلى الواقع الفعلى . ويهدف العلاج المعرفى السلوكى إلى : [٣٤]

أ- التعلم المعرفى ، وإيجاد مهارات التوافق الطبيعية.

ب- تعلم بعض المهارات الجديدة ، وتعميمها باستخدام العديد من الإستراتيجيات.

ت- تعلم كيفية متابعة ، وإدراك الواقع فى إطار الأفكار الحالية ، ومواجهة الصعوبات بأفكار جديدة .

ويقوم الإتجاه المعرفى السلوكى على مجموعة من الإفتراضات النظرية تتمثل فى:[٣٥]

أ- النشاط المعرفى مؤثر على السلوك بمعنى أن النشاط المعرفى له تأثير الوسيط على الإستجابات التى تتضح فى المظاهر السلوكية .

ب- يساعد تقدير النشاط المعرفى فى تغيير السلوك فإستراتيجيات التقدير المعرفى تقدم تقييما ، ومن ثم تساعد على إحداث التغيير .

ج- يتحدد السلوك من خلال إدراك الفرد ، أو تفسيره العقلى، والذى تكون لديه عن طريق عملية التعلم .

وفى ضوء النظرية المعرفية السلوكية ترى الباحثة إكساب الشباب المعارف والمهارات البيئية الصحيحة والتى تكتسب من أنشطة برنامج التدخل ، هذه المعارف تساعد على تعديل السلوك البيئى السلبى ، وتؤدى إلى مظاهر سلوكية إيجابية ناتجة عن التغيير فى إتجاهات الشباب نحو البيئة ، و في هذه الدراسة هي وقف أشكال التلوث عن طريق تنمية وعي الشباب باتجاهات إيجابية نحو البيئة

سادساً: برنامج التدخل المهني للممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب :

١- الأساس النظري لبرنامج التدخل المهني: -

اعتمد الأساس النظري لبرنامج التدخل المهنى على:

- نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بهذه الدراسة.
- نظرية الأنساق الأيكولوجية ، والنظرية المعرفية السلوكية كأحد نظريات الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية .

٢- فلسفة البرنامج:

تستند فلسفة برنامج التدخل المهني على مجموعة حقائق منها:

- أن فئة الشباب هى الأساس الذي يبني عليه التقدم في كافة مجالات الحياة ، حيث أنهم أكثر فئات المجتمع قدرة، ونشاطاً، وإصراراً على العطاء ، ولديهم الإحساس بالتجديد ، والرغبة الأكيدة في التغيير.
- أفرزت القضايا البيئية العديد من التحديات؛ والتى يجب على كل المجتمعات التصدى لها بكل ما تمتلكه من موارد بشرية ، ومادية.
- أن الممارسة المهنية ، والأدوار، والمسئوليات المهنية التي يمكن توظيفها من خلال استخدام إستراتيجيات ، وتكنيكات، ومهارات الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية؛ يمكن أن تسهم في تنمية الوعى البيئى لدى الشباب، مما يعمل على زيادة معدل مشاركتهم في التصدى للمشكلات البيئية.

٣- أهداف برنامج التدخل المهني:

يتحدد الهدف العام لبرنامج التدخل المهنى المقترح للممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية فى تنمية الوعى البيئى لدى الشباب ، ويتحقق هذا الهدف العام من خلال الأهداف الفرعية لبرنامج التدخل المهنى وهى:

- مساعدة الشباب على تنمية المعرفة البيئية لديهم .
- العمل على تنمية الوعى البيئى لدى الشباب ، من خلال مساعدتهم على إيجاد اتجاهات إيجابية نحو البيئة ، والعمل على تقويتها، واستخدام أدوات، واستراتيجيات، وتكنيكات تسهم في تهيئة المناخ الملائم لتدعيم هذه الإتجاهات.
- زيادة وعى الشباب نحو المشاركة الفعالة للحد من المشكلات البيئية.

٤- الاستراتيجيات المستخدمة في برنامج التدخل المهنى :

وقامت الباحثة بالإستناد على إستراتيجيات تتفق، وطبيعة البرنامج المقترح للتدخل المهنى ، والممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية ، وقد استخدمت الباحثة الإستراتيجيات الآتية:

- **إستراتيجية البناء المعرفي**:

تهدف الباحثة من استخدام إستراتيجية البناء المعرفي إلى بناء معارف رئيسية جديدة لدى الشباب، وكذلك تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم عن قضايا البيئة ، وتغيير السلوك السلبى من خلال إعادة البناء المعرفى باستخدام تكنيكات المساعدة الذاتية، والممارسة اليومية.

- **إستراتيجية إحداث التغيير:**

هذه الإستراتيجية الهدف منها تغيير السلوك السلبى لدى الشباب ، وتعديله بسلوكيات إيجابية لتنمية القدرة على فهم وسائل الحفاظ على البيئة من خلال تدعيم القيم الإيجابية لديهم

.

- **إستراتيجية التعزيز :**

والهدف من هذه الإستراتيجية هو زيادة المعرفة البيئية لدى الشباب وتوضيح مظاهر التلوث البيئى لهم وتنمية المسئولية الإجتماعية ، والبيئية لديهم .

- **إستراتيجية الإقناع :**

وتستخدم فى الإتفاق على إحداث تغيير فى سلوك الشباب من خلال تنمية الوعى البيئى بمظاهر التلوث البيئى ، وآثاره على جميع أفراد المجتمع .

- **إستراتيجية المشاركة الجماعية :**

الهدف من استخدام هذه الإستراتيجية هو مساعدة الشباب على تنمية وعيهم البيئى ، من خلال إكسابهم العديد من المعارف ، والمهارات البيئية ، التى تمكنهم من المشاركة فى أنشطة وجهود برنامج التدخل المهنى والمشاركة الفعالة نحو قضايا البيئة .

٥- الأساليب العلاجية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

يعتمد برنامج التدخل المهنى على مجموعة متنوعة من الأساليب، والتكنيكات العلاجية من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية وتتمثل هذه الأساليب فيما يلى:

- **أساليب سلوكية :**

حيث يتم التعديل من السلوك السلبى لدى الشباب تجاه البيئة إلى السلوك الإيجابى نحوها مما يدفعهم إلى المشاركة الفعالة، والإهتمام بقضايا البيئة.

- **أسلوب تدعيم الذات :**

وذلك من خلال تعزيز قيمة كل شاب كفرد له دور داخل المجتمع، يؤثر ويتأثر بكل الظروف البيئية المحيطة به ويتم هذا التعزيز من خلال إكساب الشباب المهارات اللازمة للتعامل مع المشكلات البيئية وتزويده بالأسباب والحقائق التى أدت لحدوثها وبث الثقة فى مقدرته على توجيه ذاته ، حتى يتمكن من تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة.

- **الأساليب المعرفية كإعادة البناء المعرفي:**

عن طريق مساعدة الشباب على معرفة المعلومات التى تتصل بكيفية تفسيره للمواقف التي يواجهها، كذلك تعديل الأفكار والمعتقدات المغلوطة حول البيئة وأساليب التعامل مع الآخرين ومدهم بالمعارف والمعلومات الصحيحة للسلوك البيئى بطريقة ايجابية.

- **التدعيم:**

يعد التعزيز واحد من انجح أساليب تعديل السلوك فاعلية مقارنة مع أساليب السلوك الأخرى ، وسوف تستخدم الباحثة المدعمات من تشجيع وثناء ومدح ومكافأة لزيادة نسبة السلوكيات الدالة على الاتجاهات الايجابية نحو البيئة لدى الشباب عينة الدراسة.

٦- الأدوات المستخدمة في البرنامج:

- **المحاضرات والندوات:**

حول القضايا البيئية أسبابها وتصنيفاتها، و خصائص مرحلة الشباب ، والوعى البيئى، وأهمية إدراك الشباب له وتنمية مهارات التواصل وتنمية المهارات الاجتماعية، من خلال استخدام الوسائل المعينة مثل الأفلام والكتيبات.

- **المناقشة الجماعية:**

حيث يتم طرح موضوعات ترتبط بمشكلات االبيئة هدفها إحداث تغييرات في الوعى البيئى لدى الشباب وزيادة إدراكهم لهذه المشكلات، كما تتيح الفرصة للتعبير عن رغبات الشباب

وزيادة تفاعلاتهم من خلال الحوار المتبادل بينهم مع توضيح أهمية البرنامج، وأهدافه، وتحليل المشكلات للوصول لأهم الأولويات .

- **المعسكرات :**

تستخدم لاتاحة الفرصة لتحمل المسئولية، والمشاركة، والتعاون مع الاخرين فى مواجهة المشكلات البيئية المحيطة بالشباب .

٧- الأدوار الرئيسية المستخدمة في البرنامج:

- **دور الممكن:**

يقوم الممارس العام بمساعدة الشباب فى الحصول على أكبر قدر من المعلومات، والمهارات والخبرات لتنمية الوعى البيئى لديهم، ودراسة المجتمع بواقعية تسمح لهم بالتعرف على المشكلات البيئية، والكشف على الإمكانيات المتاحة التى يمن إستخدامها فى مواجهة مشكلات البيئة مع تنمية الشعور بمسئولية الشباب نحوها.

- **دور مانح القوة:**

يقوم الممارس العام في هذا الدور بهدف تحسين القوة الشخصية لدى الشباب وتحفيز القوة الدافعة والقدرة على الإنجاز والمشاركة الفعالة فى المشروعات البيئية .

- **دور التربوي:**

يقوم الممارس العام بتعليم الشباب المهارات، والمعارف البيئية خاصة المرتبطة بالموارد الطبيعية المتوفرة ، والأنشطة الموجهة للبيئة، والمشكلات البيئية، وإتاحة الفرصة للإستفادة من الهيئات المتخصصة فى حماية البيئة.

- **دور المنمى :**

يقوم الممارس العام فى هذا الدور بمساعدة الشباب على تعديل مدركاتهم نحو البيئة، وتعديل أفكارهم الخاطئة، ومشاعرهم السلبية، وسلوكياتهم السلبية، وتنمية أفكارهم الإيجابية تجاه البيئة بطريقة أكثر واقعية وبشكل يحقق الفائدة لكل من الشباب والمجتمع .

- **دور المثير:**

يقوم الممارس العام في هذا الدور باستثارة الشباب نحو تعلم أساليب، ومهارات مواجهة مشكلات البيئة من خلال تطوير المعارف، والمهارات البيئية لديهم مع تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

- **دور الموجه:**

يقوم الممارس العام بمساعدة الشباب فى الحصول على المعارف المتعلقة بالبيئة، والمرتبطة بتنمية الوعى البيئى لديهم .

- **دور المخطط**

في هذا الدور يقوم الممارس العام بالتخطيط لبرنامج التدخل المهنى، ووضع الإستراتيجيات والتكنيكات الملائمة لتنفيذ البرنامج وفقا للأهداف المحددة.

٨- **مراحل التدخل المهني.**

قامت الباحثة بتحديد ثلاثة مراحل أساسية للتدخل مع أعضاء الجماعة التجريبية، وتنفيذ برنامج التدخل المهني، وهذه المراحل متداخلة فيما بينها، وهي :

أ- المرحلة التمهيدية:

- الحصول على موافقة إجراء الدراسة من نادى السكة الحديد (ثقافى _ إجتماعى _ رياضى) بمدينة الزقازيق _ محافظة الشرقية .
- إجراء العديد من المقابلات مع الخبراء والمتخصصين للاستفادة من أرائهم وخبراتهم في توجيه الدراسة.
- تحديد فريق العمل الذي سوف يقوم بمساعدة الباحثة على إجراء الدراسة من تهيئة بيئة العمل وإقامة فعاليات ومراحل البرنامج.
- تحديد حجم العينة في ضوء الشروط العلمية بما يتناسب مع تصميم مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.
- إجراء القياس القبلي على المجموعتين ، الضابطة والتجريبية ، قبل التدخل المهني باستخدام مقياس الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب .

ب-مرحلة بدء التدخل المهنى (الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية الوعى البيئى لـــدى الشباب):

وفي هذه المرحلة تم التنفيذ الفعلي لبرنامج التدخل المهني على النحو الآتي:

- الاجتماع التمهيدي مع مجموعات عينة الدراسة، لشرح أهمية الدراسة، والهدف منها، ووضـــع معايير وضوابط الاجتماعات، وتحديد الأدوار، والمسئوليات.
- تصميم خطة أنشطة البرنامج، من خلال عرض بعض الأنشطة التي يمكن ممارستها كنوع مـــن التبصير، ومناقشتهم فيها للتوصل إلى أنشطة توافقية لدعم تحمل المسئولية لـــديهم، وشـــعورهم بأنهم ساهموا في اختيار الأنشطة حسب رغباتهم، وميولهم.
- البدء في تنفيذ أنشطة البرنامج بشكل مرحلي وبما يحقق أهداف التدخل المهني، من خلال البـــدء باستخدام المناقشات الجماعية والانتقال تدريجيا للمحاضرات والندوات، ثـــم الأنشـــطة البيئيـــة المشتركة والجماعية ، وكذلك اجتماعات إرشادية، وتوجيهية تنطلق من استراتيجيات، وتكنيكات نظرية الأنساق الأيكولوجية، والنظرية المعرفية السلوكية كأحد نظريات الممارسة العامـــة فـــى الخدمة الإجتماعية.

ج- مرحلة الإنهاء والتقويم:

- قامت الباحثة بتقويم البرنامج في كل خطوه من خطوات بنائه من بداية تخطيطه، وحتى الانتهاء من تطبيقه للتعرف على فاعليته في تحقيق أهداف الدراسة، وتقدير درجة التغييرات التي طرأت على المجموعة التجريبية، والوقوف على السلبيات، والايجابيات.
- تم إجراء قياس بعدى باستخدام مقياس الدراسة على المجموعتين ، الضـــابطة، والتجريبيـــة ، ومقارنه نتائج القياس القبلى بنتائج القياس البعدى للتعرف على دلالة الفروق بين التطبيقين.
- تم عمل حفل ختامي ضم مجموعتى الدراسة ، الضـــابطة، والتجريبيـــة ، والعـــاملين بالنـــادى والخبراء والمتخصصين والمشاركين والمعاونين للباحثة، وتقديم الشكر لهم، وتكريم فريق العمل.

جدول رقم(١) يوضح محتوى جلسات برنامج التدخل المهني

م	الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الأدوات المستخدمة
١	الأولى اليوم: الخميس التاريخ: ٢٠١٨/٦/٢١	التعارف والتعريف ببرنامج التدخل المهنى.	١- تعارف أفراد العينة على بعضهم البعض وعلى الباحثة والمشاركين فى البرنامج . ٢- تعريف أفراد العينة بأنشطة البرنامج وأهدافه وأهميته بالنسبة لهم. ٣- الاتفاق على مواعيد الجلسات بين الباحث وأفراد المجموعة التجريبية.	المحاضرة . المناقشة والحوار . التعزيز
٢	الثانية اليوم: الخميس التاريخ:٢٠١٨/٦/٢٨	تبادل الخبرات البيئية بين أفراد المجموعة التجريبية	١- التعرف على الخبرات البيئية بين أفراد المجموعة التجريبية. ٢- التعرف على وسائل الوعى البيئى لديهم . ٣- الوقوف على أفضل الوسائل لتنمية الوعى البيئى لديهم.	المناقشة الحوار التعزيز
٣	الثالثة اليوم :الخميس التاريخ :٢٠١٨/٧/٥	مرحلة الشباب (الخصائص والإحتياجات) والأدوار المتوقعة منهم	١- تعرف المجموعة التجريبية على مرحلة الشباب كأحد مراحل النموو أهم خصائصها . ٢- التعرف على إحتياجات الشباب فى هذه المرحلة ٣- تعرف المجموعة التجريبية على أهم الأدوار المتوقع حدوثها من قبلهم	المحاضرة – المناقشة التدعيم – الحوار
٤	الرابعه اليوم:الخميس التاريخ:٢٠١٨/٧/١٢	الوعى البيئى وأهميته تحت عنوان (بيئة نظيفة- حياة كريمة).	١- تعرف المجموعة التجريبية على ماهية الوعى البيئى وأهميته . ٢- إدراك المجموعة التجريبية كيف لهم أن يحيوا فى بيئة دون مخاطر .	المحاضرة – النمذجة التدعيم – المناقشة
٥	الخامسه اليوم:الخميس التاريخ:٢٠١٨/٧/١٩	ندوة عن أهم المشكلات البيئية بعنوان (البيئة فى خطر – معاً نحميها).	١- تعرف المجموعة التجريبية على أهم المشكلات البيئية على المستوى العالمى مثل (تخلخل طبقة الأوزون ، إرتفاع درجة حرارة الأرض ، التلوث الإشعاعى .....). ٢- تعرف المجموعة التجريبية على	ندوة –المناقشة–الحوار – أفلام وثائقية – التعزيز.

			المشكلات البيئية على المستوى المحلى والتى إحتوت أنواع التلوث البيئى فى مصر بشكل عام ومحافظة الشرقية بشكل خاص. ٣- التعرف على مشكلة حرق قش الأرز كأهم مشكلات التلوث البيئى بمحافظة الشرقية .	
٦	السادسه اليوم: الخميس التاريخ:٢٠١٨/٧/٢٦	التلوث البلاستيكى كأحد أهم ملوثات البيئة	١- إدراك المجموعة التجريبية لمخاطر البلاستيك . ٢- التعرف على كيفية المحافظة على البيئة خالية من التلوث البلاستيكى . ٣- دور الشباب باعتباره أحد المسئولين عن البيئة بالمجتمع فى التغلب على التلوث البلاستيكى .	محاضرة -المناقشة – الحوار- التعزيز – أفلام وثائقية .
٧	السابعه اليوم:الخميس التاريخ:٢٠١٨/٨/٢	ندوة عن النظافة والمحافظة على البيئة فى الأديان السماوية.	١- تعرف المجموعة التجريبية على أهمية النظافة والمخافظة على البيئة فى الأديان السماوية . ٢- إدراك المجموعة التجريبية أن الحفاظ على البيئة من رواسخ العقيدة السليمة.	ندوة- الحوار- التعزيز – النمذجة .
٨	الثامنه اليوم: الخميس التاريخ:٢٠١٨/٨/٩	محاضرة عن التلوث البيئى بمحافظة الشرقية بعنوان حافظوا على نظافة مدينتكم حفاظاً على صحتكم .	١- تعرف المجموعة التجريبية على أنواع التلوث البيئى بمحافظة الشرقية والمخاطر الناجمة عنها . ٢- التعرف على نماذج من التلوث البيئى بالمحافظة (حرق قش الأرز ، القاء المخلفات بالترع ، إلقاء المخلفات المنزلية بالشوارع) ٣- إدراك المجموعة التجريبية للمخاطر الناتجة عن التلوث البيئى داخل محافظتهم .	المناقشة- الحوار التعزيز. – محاضرة أفلام وثائقية
٩	التاسعه اليوم:الثلاثاء التاريخ:٢٠١٨/٨/١٤	إرشادات عن أساليب التوعية البيئية	١- تعرف المجموعة التجريبية على أساليب التوعية البيئية. ٢- التعرف على نماذج إرشادية عن أساليب التوعية البيئية مثل ملصقات التوعية البيئية بما تتضمنه من عبارات للمحافظه على البيئة ومنها (إذا كان للنظافة عين فلنكن نحن	المناقشة -الحوار – التدعيم النمذجة.

			عينها، أوقفوا معاناة الأرض).	
١٠	العاشره اليوم: الخميس التاريخ: ٢٠١٨/٨/١٦	إستخدام بعض أساليب التوعية البيئية	١- قيام المجموعة التجريبية بتنفيذ عدد من أساليب التوعية البيئية . ٢- المشاركة فى نشر التوعية البيئية داخل النادى وخارجه . ٣- إستخدام المجموعة التجريبية مجلات الحائط وملصقات التوعية البيئية باعتبارها أحد أساليب التوعية البيئية	المشاركة – المناقشة – الحوار– التعزيز المعنوى من خلال تشجيع الشباب أثناء ممارسة النشاط.
١١	الحادية عشر اليوم: الخميس التاريخ: ٢٠١٨/٨/٣٠	محاضرة عن الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة	١- تعرف المجموعة التجريبية على القيم والإتجاهات الأيجابية التى يجب على الشباب إكتسابها لتنمية الوعى البيئى لديهم. ٢- التعرف على أهم القيم و الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة ومنها (التعاون ، المشاركة ، إقناع الآخرين ، التثقيف الذاتى ....) ٣- إدراك المجموعة التجريبية أن المحافظة على الممتلكات العامه ماهى إلا محافظة على ممتلكاتهم الشخصية .	المناقشة – الحوار– التعزيز – المحاضرة.
١٢	الثانية عشر اليوم :الأحد التاريخ :٢٠١٨/٩/٢	الإعداد لمعسكر خدمة عامة تحت شعار (لنجعل مدينتنا تبتسم)	١- محاضرة عن الإعداد لمعسكر خدمة عامة . ٢- حث المجموعة التجريبية على المشاركة فى الإعداد لمعسكر الخدمة العامة . ٣- تجهيز الإحتياجات اللازمة لتنفيذ معسكر الخدمة العامة .	محاضرة – تعاون – مشاركة – تعزيز
١٣	الثالثة عشر اليوم :الثلاثاء التاريخ:٢٠١٤/٩/٤	تنفيذ معسكر خدمة عامة تحت شعار (لنجعل مدينتنا تبتسم)	١- تنفيذ معسكر الخدمة العامة لنظافة المجتمع المحلى المحيط بنادى السكة الحديد بمدينة الزقازيق . ٢- حث الشباب على المشاركة الفعالة فى نظافة البيئة ضمن أعمال المعسكر . ٣- حث أفراد المجتمع المحلى على المشاركة فى نظافة البيئة	المشاركة – تعاون – الإقناع
١٤	الرابعة عشر اليوم :الخميس	تقييم معسكر خدمة عامة تحت شعار	١- تقييم الباحثة بالتعاون مع المجموعة التجريبية معسكر الخدمة العامة .	المناقشة – الحوار – الإقناع

	التاريخ:٢٠١٨/٩/٦	(لنجعل مدينتنا تبتسم)	٢- تبادل الخبرات بين أفراد المجموعة التجريبية ٣- الوقوف على أهم المعوقات التى واجهت المجموعة أثناء تنفيذ المعسكر.	
١٥	الخامسة عشر اليوم :الخميس التاريخ:٢٠١٨/٩/١٣	جلسة ختامية	١- تقييم برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب بتطبيق القياس البعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة . ٢- حفل ختامى يتضمن شكر لكل من ساهم فى تنفيذ برنامج التدخل المهنى	مشاهدة الحفل .

سابعا : الإجراءات المنهجية للدراسة:-

١- نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية، والتي تهتم باختبار أثر متغير تجريبي مستقل في استخدام الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية بتكنيكاتها، وأساليبها على متغير تابع ، وهو تنمية الوعى البيئى لدى الشباب

٢- المنهج المستخدم :

تعتمد الدراسة الحالية على استخدام المنهج شبة التجريبي، حيث اختارت الباحثة تصميمًا تجريبياً، هو التجربة(القبلية- البعدية)، باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، حيث تبدأ بالقياس القبلى للمجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة ثم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط ثم القياس البعدى للمجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة ومن نتائج المقارنة بين القياس القبلى، والبعدى تتمكن الباحثة من استخلاص النتائج، وتحليلها، وتفسيرها .

٣- أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بإعداد "مقياس الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب " ، وقد صممت الباحثة المقياس وفقاً للخطوات، والإجراءت العلمية ومنها: الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والكتابات النظرية، التي اهتمت بتنمية الوعى لدى الشباب عامة، وتنمية الوعى البيئى لديهم خاصة ، وفيما يلي وصف للمقياس:

الجزء الأول : يشمل البيانات الأولية.

الجزء الثاني :ويشتمل على (٧٥) عبارة موزعة على بعدين:

١. **البعد الأول:** إستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية فى تنمية المعرفة البيئية لدى الشباب .

٢. **البعد الثانى :** إستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية فى تنمية الوعى البيئى لدى الشباب، و مشاركتهم الفعالة نحو الحد من المشكلات البيئية.

٣. تم تحديد أسلوب الاستجابة؛ حيث كانت الاستجابات(أوافق- أوافق إلى حدما– لاأوافق)

<u>وقد راعت الباحثة في تصميم المقياس ما يأتي:</u>

- تحديد نوع البيانات الواجب الحصول عليها .
- وضع العبارات التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بهدف الدراسة .
- سهولة العبارات، ووضوح مضمونها والتأكد من ذلك عند اختبار المقياس.

تَنَاْسُبُ العبارات مع المستوي التعليمي، والثقافي للشباب.

الصدق والثبات:

الصدق :اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق وهما:

- **صدق المحكمين :**وهو يتضمن نسب اتفاق المحكمين على فقرات المقياس، حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١١) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية، وعلوم البيئة، ولقد طُلب من السادة المحكمين تحكيم المقياس من حيث ارتباط العبارات بالبعد ووضوح العبارة ومدى مناسبة صياغتها.

وبناءً على ذلك فقد تم تعديل الأبعاد العامة للمقياس، وقد تم تعديل بعض العبارات، وحذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥%، وقد تم حساب نسبة الاتفاق وفقًا لمعادلة "كوبر" التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

- **صدق الاتساق الداخلي :**

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس طُبق المقياس علي العينة الاستطلاعية ، ثم حُسِب درجة ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس ، ويوضح الجدول التالي النتائج التي حُصل عليها.

جدول رقم (٢) : قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لمقياس الوعي البيئي

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٣٧٢*	٢٦	٠.٣٨٩*	٥١	٠.٣٨٥*
٢	٠.٣٩١*	٢٧	٠.٣٩٩*	٥٢	٠.٣٧٦*
٣	٠.٤٩**	٢٨	٠.٣٧٧*	٥٣	٠.٣٨٢*
٤	٠.٤٧٣**	٢٩	٠.٤٣٣*	٥٤	٠.٣٧٩*
٥	٠.٣٧*	٣٠	٠.٤٩١**	٥٥	٠.٣٨١*
٦	٠.٤١٢*	٣١	٠.٣٨*	٥٦	٠.٤١٧*
٧	٠.٤٥٣*	٣٢	٠.٣٦٩*	٥٧	٠.٣٨١*
٨	٠.٣٨٥*	٣٣	٠.٤٥١*	٥٨	٠.٣٩٣*
٩	٠.٤١١*	٣٤	٠.٣٧٦*	٥٩	٠.٣٨٧*
١٠	٠.٣٧٩*	٣٥	٠.٣٧٩*	٦٠	٠.٣٩٥*
١١	٠.٣٨٧*	٣٦	٠.٣٨١*	٦١	٠.٤٣٢*
١٢	٠.٤١٣*	٣٧	٠.٣٩١*	٦٢	٠.٣٩٨*
١٣	٠.٣٨٥*	٣٨	٠.٣٩٧*	٦٣	٠.٣٨١*
١٤	٠.٣٦٥*	٣٩	٠.٣٨٨*	٦٤	٠.٤٩٧**
١٥	٠.٣٦٧*	٤٠	٠.٣٧٩*	٦٥	٠.٣٩٧*
١٦	٠.٤١٦*	٤١	٠.٣٨٧*	٦٦	٠.٣٨٤*
١٧	٠.٣٩٧*	٤٢	٠.٣٧٦*	٦٧	٠.٣٧٧*
١٨	٠.٤٧٦**	٤٣	٠.٣٩*	٦٨	٠.٥١**
١٩	٠.٤١٣*	٤٤	٠.٣٨١*	٦٩	٠.٣٧٨*
٢٠	٠.٣٧٥*	٤٥	٠.٣٩٥*	٧٠	٠.٣٩٣*
٢١	٠.٣٩٢*	٤٦	٠.٣٨١*	٧١	٠.٣٦٦*
٢٢	٠.٤١٥*	٤٧	٠.٤١٩*	٧٢	٠.٤٧١**
٢٣	٠.٤٣٩*	٤٨	٠.٣٨٨*	٧٣	٠.٤٣٧*
٢٤	٠.٣٧٩*	٤٩	٠.٣٩٧*	٧٤	٠.٣٧٢*
٢٥	٠.٤٣*	٥٠	٠.٤٨٩**	٧٥	٠.٣٨*

*** دالة عند مستوي ٠.٠٥، حيث القيمة الجدولية = ٠.٣٦١ عند درجة الحرية ٢٨ .**

**** دالة عند مستوي ٠.٠١، حيث القيمة الجدولية = ٠.٤٦٣ عند درجة الحرية ٢٨ .**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بالمقياس ككل دالة إحصائياً ، ومن ثم فجميع المفردات المُصاغة مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه ؛ أي تأكد صدق المقياس .

- **الصدق الذاتي .**

حُسِب الصدق الذاتي للمقياس ؛ بحساب الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات ، حيث وُجِدَ أن قيمته تساوي (٠.٨٩٥٥) ، وهي قيمة مرتفعة يمكن الوثوق بها ، والاطمئنان إليها عند تطبيق المقياس .

- **حساب ثبات المقياس :**

بعد تطبيق المقياس علي شباب العينة الاستطلاعية ، حُسِب ثبات المقياس ، باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" ؛ وذلك لأن درجة أي مفردة من مفردات المقياس لها ثلاثة احتمالات للدرجة ، أما الدرجة (٢) ، أو الدرجة (١) ، أو الدرجة (٠) ؛ وذلك تبعاً لمدي موافقة المستجيب علي المفردة وفقاً للترتيب التالي : أوافق ، أوافق إلي حد ما ،لا أوافق ، ويعرض الجدول التالي البيانات الإحصائية لثبات مقياس الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب .

جدول رقم (٣) : البيانات الإحصائية لثبات مقياس الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب

عدد المفردات	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	تباين الدرجات	معامل الثبات
٧٥	٦٤.٨٨	٥.٧٩٨	٣٣.٦١٦	٠.٨٠٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات المقياس هي (٠.٨٠٢) ، وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به ، والاطمئنان إلى النتائج التى يتم الحصول عليها بعد تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية .

❖ **برنامج التدخل المهنى المقترح للدراسة :**

١- الهدف من برنامج التدخل المهنى للدراسة:

يهدف التدخل المهنى للدراسة الحالية إلى قياس أثر إستخدامه فى تنمية الوعى البيئى لدى الشباب باستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعيىة

٢- إختيار عينة الدراسة :

حددت عينة الدراسة عشوائيا من مجموعة الشباب الأعضاء بنادى السكة الحديد بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية؛ وذلك وفقاً للخطوات الآتية :

أ- حددت عينة الدراسة من خلال البحث فى سجلات النادى وصولا للشباب اللذين تنطبق عليهم الشروط الآتية :

- السن ما بين (١٦ – ٢٥) سنة .
- قاطني مدينة الزقازيق .
- وقته يسمح له بالمشاركة في اجتماعات المجموعة التجريبية .
- لديه الرغبة في الاشتراك في تنمية وعيه البيئي .
- يكون عضواً عاملاً في النادى .
- ما ينطبق عليه الشروط من الذكور أو الإناث .

ب- حددت الباحثه حجم عينة الدراسة ٣٠ شاباً ، وشابة بواقع ١٦ شاب، و١٤ شابة على أن يكون ١٥ شاب، وشابة بالمجموعة الضابطة، و١٥ شاب، وشابة بالمجموعة التجريبية .

٣- التصميم التجريبى للدراسة :

قامت هذه الدراسة على نمط تصميم المجموعتين (إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة) بحيث يتم تطبيق البرنامج المقترح للتدخل المهنى للممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية على المجموعة التجريبية فقط؛ وذلك لتنمية الوعى البيئى لديهم .

❖ **إجراءات تنفيذ التدخل المهنى للدراسة :**

١- التكافؤ بين المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية من حيث العمر

ولتحقيق ذلك تم حساب المتوسطات، والإنحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين لمتغير العمر، يتضح ذلك فى الجدول رقم (٤)

	المجموعة الضابطة (ن =١٥)		المجموعة التجريبية (ن = ١٥)		قيمة " ت "	مستوى
	م	ع	م	ع		الدلالة
العمر	٢٢٩.٨	١٠.٦٨٨	٢٢٦.٥	٩.٧٢٧	١.١٨٧	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت = ١.١٨٧) فى متغير العمر، وهى غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين، وهذا يدل على تجانس وتكافؤ المجموعتين

٢. التطبيق القبلي لمقياس الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب :

طُبِق المقياس على المجموعتين (التجريبية، والضابطة) قبل ممارستهم مباشرة لبرنامج التدخل المهنى ، وقد أكدت الباحثة أثناء تطبيق المقياس على ما يلى :

- توضيح الهدف من المقياس .
- التأكيد على الإلتزام بالتعليمات الخاصة بالمقياس .
- التأكيد علي ضرورة استجابة الشباب لجميع مفردات المقياس .

وصُحح المقياس ، وحُسبت الدرجة المكافئة لاستجابة كل شاب من عينة البحث.

تنفيذ التدخل المهنى للدراسة :

إستغرق التدخل المهنى للدراسة الحالية ثلاثة شهور تقريباً بدأت من ٢٠١٨/٦/٢١ حتى ٢٠١٨/٩/١٣ وقد إشتملت هذه الفترة على (١٥) جلسة بواقع جلسة إلى جلستين أسبوعيا (*)

٣- التطبيق البعدى للمقياس :

بعد الانتهاء من ممارسة أنشطة البرنامج ؛ طُبِق المقياس بعدياً علي عينة البحث (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة) وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس تم تصحيحه ، تمهيداً لمعالجتها إحصائياً ؛ للكشف عن الأثر الفعال لاستخدام برنامج للتدخل المهنى .

*قامت الباحثة بتنفيذ ثلاث جلسات متتاليةبأسبوع واحد؛ وذلك توافقاً مع ما يتناسب مع نشاط إعداد وتنفيذ وتقييم معسكر للخدمة العامة ؛وذلك بالأسبوع الحادى العشر من التدخل المهنى - مع الأحاطة أن يوم ٢٠١٨/٨/٢٣ أجازة عيد الأضحى

❖ **مجالات الدراسة:**

أ. **المجال المكاني :**

تمثل المجال المكانى فى نادى السكة الحديد بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية؛ وقد أرجعت الباحثة إختيار المجال المكانى إلى :

- يقع نادى السكة الحديد بمنطقة حيوية داخل مدينة الزقازيق؛ مما يجعل عدد المترددين على النادى ذا كثافة عالية، ويمكن اختيار العينة منهم بسهولة .
- تقيم الباحثة بمحافظة الشرقية.
- تعاون المسئولون في النادى مع الباحثة، وإبداء إهتمامهم بالقضايا البيئية.
- تدريب طلاب الخدمة الإجتماعية بالنادى يسمح للباحثة معرفة مدى ملائمة النادى لإجـراء التدخل المهنى للدراسة الحالية به .
- المنطقة التى يقع فيها النادى من المناطق التى تزداد بها نسبة التلوث البيئـى ،والمشـكلات البيئية مما يجعل تطبيق هذه الدراسة مفيده فى أشباع إحتياج هؤلاء الشباب لتنميـة وعـيهم البيئى .

ب.المجال البشري :

عينة من الشباب عددهم (٣٠) شاب، وشابة يمثلون المجموعـة التجريبيـة، والمجموعـة الضابطة .

تم اختيارهم وفقاً للشروط الآتية :

- السن ما بين (١٦ – ٢٥ سنة) .
- ما ينطبق عليه الشروط من الذكور أو الإناث .
- من سكان مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية .
- أن يكون وقته يسمح للمشاركة في اجتماعات برنامج التدخل المهنى .
- لديه الرغبة في الاشتراك في تنمية وعيه البيئي .
- أن يكون عضواً من أعضاء نادى السكة الحديد بمحافظة الشرقية .

وقد كشف البحث فى السجلات عن وجود ٢٠٢ شاب ، وشابة ١٢٠ منهم ذكور، و ٨٢ مـن الإناث ممن تنطبق عليهم شروط إختيار العينة بالدراسة الحاليـة ، إعتـذر مـنهم ١١٨ عـن الإشتراك فى تطبيق برنامج التدخل المهنى؛ وذلك لعدة ظروف مختلفة من بينها السفر ، والعمل

، وقد قامت الباحثة بالإختيار العشوائى لعينة الدراسة من بين ٨٤ شاب ، وشـــابة، واســـتقرت الباحثة على أن يكون حجم عينة الدراسة ٣٠ شابً، وشابة بواقع ١٦ شاب، و١٤ شابة على أن يكون ١٥ شاب، وشابة بالمجموعة الضابطة، و١٥ شاب، وشابة بالمجموعة التجريبية .

ج.المجال الزمني :

استغرقت فترة تنفيذ البرنامج ثلاثة أشهر تقريباً إبتداءاً من٢٠١٨/٦/٢١ إلى ٢٠١٨/٩/١٣ بواقع (١٥) جلسة خلال فترة التدخل المهنى .

❖ **نتائج الدراسة وتفسيرها:**

١- الفرض الأول

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية فى القياس القبلى عند تطبيق مقياس الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب ، وقد قامت الباحثة للتأكد من صـــحة هـــذا الفـــرض بحســـاب المتوسطات، والإنحرافات المعيارية لـــدرجات القيـــاس القبلـــى للمجمـــوعتين الضـــابطة، والتجريبية ثم حساب دلالة الفروق باستخدام إختبار " ت " ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول رقم (٥)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة

والمجموعة التجريبية فى القياس القبلى لمقياس الممارسة العامة لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب

	المجموعة الضابطة (ن =١٥)		المجموعة التجريبية (ن = ١٥)		قيمة " ت "	مستوى
	م	ع	م	ع		الدلالة
مقياس الممارسة العامـــة لتنميـــة الوعى البيئى	٧٨	٨.٤٥	٧٩	٨.٦٣	١.٢	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت = ١.٢) وهى غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية فى القياس القبلى، وترى الباحثة إمكانية رجـــوع ذلك إلى: عدم وجود أنشطة بالنادى تساعد الشباب على النمو، وتغيير الإتجاهات، والميول البيئية

لديهم بالإضافة إلى عدم توفر أنشطة بيئية مرتبطة بواقع الشباب، ومجتمعهم المحلى، وأيضا عدم تلائم الأنشطة البيئية الموجودة للسلوكيات ، والإتجاهات البيئية المراد تنميتها لدى الشباب.

٢- الفرض الثانى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى عند تطبيق مقياس الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب ، وقد قامت الباحثة للتأكد من صحة هذا الفرض بحساب المتوسطات، والإنحرافات المعيارية لدرجات القياس البعدى للمجموعتين الضابطة، والتجريبية ثم حساب دلالة الفروق باستخدام إختبار " ت " ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة

والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس الممارسة العامة لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب

	المجموعة الضابطة (ن =١٥)		المجموعة التجريبية (ن = ١٥)		قيمة " ت "	مستوى
	م	ع	م	ع		الدلالة
مقياس الممارسة العامة لتنمية الوعى البيئى	٧٩.٢٠	٥.٧	١٢٧.٤٠	٩.٢	٢٤.٥	٠.٠٠١

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت = ٢٤.٥) وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١مما يدل على وجود فروق جوهرية بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية فى القياس البعدى على مقياس الممارسة العامة لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب .

ويمكن القول أن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى قد يرجع إلى : تعدد الأنشطة والممارسات البيئية التى قُدمت فى برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة مما سهل تفاعل وإندماج الشباب مع هذه الأنشطة بالإضافة إلى إنضمام الشباب للبرنامج كان برغبتهم الكاملة؛ مما أدى إلى إقبالهم على تنفيذ أنشطة البرنامج .

٣- الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى، والقياس البعدى للمجموعة التجريبية عند تطبيق مقياس الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية الوعى البيئـــى لـــدى الشباب ، وقد قامت الباحثة للتأكد من صحة هذا الفرض بحســـاب المتوســـطات، والإنحرافـــات المعيارية لدرجات القياس القبلى، والقياس البعدى للمجموعة التجريبية ثم حساب دلالـــة الفـــروق باستخدام إختبار " ت " ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية لمقياس الممارسة العامة لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب

	القياس القبلى (ن =١٥)		القياس البعدى (ن = ١٥)		قيمة " ت "	مستوى
	م	ع	م	ع		الدلالة
مقياس الممارسة العامـــة لتنميـــة الوعى البيئى	٧٩.١٣	٨.٦	١٢٧.٤٠	٩.٢	٢٠.٩	٠.٠٠١

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت = ٢٠.٩) وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس الممارسة العامة لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب .ويتضح من ذلك فاعلية برنامج التدخل المهنى فى تنميـــة الوعى البيئى لدى المجموعة التجريبية وأن ماقدمه برنامج التدخل المهنى من معارف ومعلومات وأنشطة بيئية كانت ذات أثر فعال فى تنمية وعى أفراد المجموعة التجريبية وتعـــديل اتجاهـــاتهم البيئية من السلبية إلى الإيجابية

النتائج العامة للدراسة:

١. النتائج المرتبطة بالفرض الأول :

أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول ،وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية فى القياس القبلى على مقياس الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب.

وترى الباحثة أنه من المحتمل رجوع ذلك إلى أن الأنشطة الموجودة داخل النادى لا ترتبط بالواقع البيئى لدى الشباب، والتى من المفترض أنها تدعم اتجاهاته الإيجابية نحو البيئة،وذلك بالإضافة إلى عدم إشتراك الشباب فى وضع البرامج الخاصة بأنشطتهم داخل النادى ،والذى يعمل على وجود فجوة بين الأنشطة الاجتماعية المقدمة من قبل النادى ، وبين المتطلبات البيئية لدى الشباب، والتى من المفترض أن تساعدهم على النمو، والتغير لإتجهاتهم ،وميولهم تجاه البيئة ، والمجتمع.

وقد أكدت دراسة(أمانى أحمد مرسى ١٩٩١)على ضرورة عدم الأعتماد على الإتجاهات العلمية فقط فى حل المشكلات البيئية ، ولكن الاعتماد أيضاً على ضرورة تنمية سلوك الأفراد من خلال تنمية وعيهم بأهمية البيئة ، وحمايتها من المخاطر التى تواجهها(٣٦) وكذلك دراسة(1996-ketherine)والتى أشارت إلى أهمية تنمية الوعى البيئى لدى الأفراد من خلال إتاحة الفرصة لإنطلاق الطاقات البشرية لمواجهة المشكلات البيئية (٣٧)

٢-النتائج المرتبطة بالفرض الثانى :

أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرض الثانى وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب.

وتُرجع الباحثة صحة هذا الفرض إلى:-

توافق الأنشطة ، والممارسات التى قُدمت للشباب (عينة الدراسة) من خلال برنامج التدخل المهنى مع خصائصهم ، ومتطلباتهم البيئية ؛ وكذلك تنوع أنشطة برنامج التدخل المهنى وتعددها جعل من السهل على عينة الدراسة التفاعل ، والأندماج مع بعضهم البعض، ومع برنامج التدخل المهنى، وهذا بدوره يسرعملية فهم ، وإدراك تنمية الوعى البيئى ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (خضر أبو زيد ١٩٩٠) على أن إدراك الفرد للبيئة المحيطة به يساعده على تكوين اتجاه إيجابى نحو البيئة ، والذى يعمل بدوره على التقليل من مصادر التلوث البيئى(٣٨) كما أوضحت دراسة (محمد الظريف ١٩٩٢) أن هناك ضرورة لتنمية اتجاهات الشباب الجامعى نحو حماية البيئة من التلوث ،كما أوضحت الدراسة أن إستخدام طرق الخدمة الاجتماعية مثل طريقة خدمة الجماعة يؤثر تأثيراً إيجابياً فى تنمية إتجاه الشباب الجامعى نحو حماية البيئة من التلوث(٣٩) وايضاً دراسة (ملاك الرشيدى ونصيف فهمى ١٩٩٩) والتى أكدت على أن الخدمة الاجتماعية لها دور فى تنمية الوعى البيئى، وإعداد الأفراد، والجماعات، والمجتمعات لتحمل مسؤلياتها من أجل المحافظة على البيئة من المخاطر التى تهددها.(٤٠).

ودراسة(Human.plng.2001)حيث أكدت على أن المعارف، والثقافات ، والإتجاهات التى يكتسبها الطلاب فى المؤسسة التعليمية يؤدى إلى تنمية السلوك البيئى المسئول لديهم (٤١)،وتوصلت دراسة (سناء محمد حجازى٢٠٠٧)إلى أهمية مشاركة المواطنين كوسيلة أساسية لحركة الوعى الاجتماعى، والتثقيفى

لسكان المناطق العشوائية وهو ما يدعم مراكز الوعى البيئى للوصول للنجاح المطلوب، وتحقيق الأهداف المرغوب الوصول إليها(٤٢)

٣-النتائج المرتبطة الفرض الثالث :

أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى، والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى البيئى لدى الشباب .

وهذا يدل على فاعلية برنامج التدخل لمهنى للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية حيث يساعد على تنمية الوعى البيئى لدى الشباب بالمجموعة التجريبية ، وأتضح ذلك فى المشاركة الفعالة لأفراد المجموعة التجريبية فى الأنشطة التى قدمها البرنامج لهم ومنه محاضرات وندوات ، والمشاركة فى إعداد، وتنفيذ، وتقييم معسكر الخدمة العامة، وكذلك نشر الوعى البيئى بالنادى والبيئة المحيطة به من خلال استخدام الأساليب المختلفة لنشر الوعى البيئى مثل الملصقات ، ومجلات الحائط التى تحث الجميع للحفاظ على البيئة، والتعامل الإيجابى معها. وقد توصلت دراسة(سعيد يمانى العوضى٢٠٠٥) إلى وجود علاقة بين مشاركة الشباب فى الأنشطة داخل مراكز الشباب، وبين تنمية إدراكهم للمشكلات البيئية، وأوصى بوضع تصور مقترح لطريقة العمل مع الجماعات كأحد طرق الخدمة الاجتماعية بمراكز الشباب لتنمية إدراكهم ووعيهم.(٤٣) كما أكدت دراسة (سلوى عبدالله ٢٠٠٨)على أهمية تنمية إدراك، ووعى الأهالى بالمشكلات البيئية وضرورة تنفيذ برامج، ومشروعات ترتبط بإحتياجات الأهالى الفعلية ،وعقد لقاءات مع الأهالى لتحديد أولويات المشكلات البيئية (٤٤) وقد اتفقت دراسة (زيزيت مصطفى نوفل ٢٠١٠) مع الدراسة الحالية على إحتياج الشباب إلى برامج اجتماعية وأنشطة بيئية لتدعيم الوعى، والسلوك الإيجابى نحو البيئة لديهم.(٤٥)

وبناءً على ما تقدم من نتائج الدراسة توصى الباحثة بالآتى :-

١-نشر المعلومات ، والمعارف البيئية الصحيحة؛ وذلك لتصحيح المعلومات البيئية المغلوطة لدى أفراد المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص .

٢-ضرورة توفير البرامج، والأنشطة البيئية بنوادى،، ومراكز الشباب التى تعمل على إثراء المعارف البيئية لدى الشباب وإدراكهم لها مما يؤدى إلى تدعيم الوعى البيئى لديهم .

٣-توافق الأنشطة ، والبرامج البيئية مع ميول، واتجاهات الشباب فيما يتناسب مع تعديل سلوكهم السلبى تجاه البيئة.

٤-تعزيز الإحساس بالولاء ، والانتماء ، والمسؤلية لدى الشباب نحو المجتمع، والبيئة من خلال إشراكهم فى الاعداد والتنفيذ للبرامج، والأنشطة البيئية ، والمشروعات المدعمة لحماية البيئة.

٥-الإستفادة من نتائج البحوث، والدراسات الاجتماعية ،والبيئية فى تدعيم البرامج، والانشطة البيئية بمختلف مؤسسات المجتمع فيما يعمل على تطويرها وملائمتها مع ميول، واتجاهات الشباب، وتعديل الإتجاهات السلبية للشباب إلى إتجاهات إيجابية نحو البيئة.

المراجع المستخدمة:

١. عبدالمحيى حسن صالح : الخدمة الإجتماعية ومجالات الممارسة المهنيـــة ، الإســكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠، ص١٤٩ .

٢. الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء لسنة ٢٠١٧ م.

٣. ماهر على أبو المعاطي ، إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي ، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الخامس ، ١٩٩٩

٤. نادية رضوان ، الشباب المصري وأزمة القيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٦.

٥. إبراهيم عبد الرحمن رجب ، " الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع الغربي المعاصر " ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٠٢ .

٦. عبدالله جاسم: الإتجاهات البيئية لدى طلبة وطالبات جامعة الكويت ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، ع ١٠٢ ،٢٠٠١ ، ص٦٦

٧ . محمد سلامه غبارى: الخدمه الاجتماعيه ورعايه الاسره والطفوله والشباب، عكاظ للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ٢٠١١، ص ٧٨.

٨ . خالد صالح محمود : تقويم دور الجماعات البيئية فى تنمية الوعى البيئى لدى التلاميذ ، المؤتمر العلمى السابع عشر ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤، ص٢٥١١ .

9. Miltenbergen Raymond: Behavior modification ،principles and procedures 2nd Authored book ،USA، 2001.

١٠. ماجدة أحمد عبد الوهاب : نحو خطة لتنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المؤتمر العلمى الرابع عشر ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .

١١. أحمد محمد بسيونى : التدخل المهنى لطريقة تدخل الجماعة وتنمية الوعى البيئى للمرأة الريفية العاملة ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ١٤ ،٢٠٠٣ .

١٢ . خالد صالح محمود : تقويم دور الجماعات البيئية فى تنمية الوعى البيئى لدى التلاميذ ، المؤتمر العلمى السابع عشر ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤.

١٣ . سعيد يمانى العوضى : العلاقة بين مشاركة الشباب فى الأنشطة الجماعية وإدراكهم لمشكلات البيئة ، المؤتمر العلمى الثامن عشر ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥.

١٤ . هويدا محمد عبدالمنعم خليفة : العلاقة بين برنامج البيئة والمسئولية وتنمية الوعى البيئى للطالبات فى المرحلة الجامعية ،المؤتمر العلمى الحادى والعشرون ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨.

١٥ . زيزيت مصطفى نوفل : برنامج التدخل المهنى لتنمية الوعى البيئى لدى طالبات المدن الجامعية ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ٢٨ ،ج٦ ،أبريل ٢٠١٠ .

١٦ . حمدى عبدالله عبدالعال : تصور مقترح لدور الخدمة الإجتماعية فى تكوين الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى من منظور الممارسة العامة، المؤتمر العلمى الخامس والعشرون ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ،ج١١ ، ٢٠١٢، ص٤٤٥٢.

١٧ . مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، جمهورية مصر العربية ،٢٠٠٦، ص ٤٧.

18 .Ronald W. Toseland، Robert F. Rivas:An introduction to group work practice ،N.Y.، Macmillan company، 1985،P.15.

١٩ . إبراهيم محرم : البرامج الإجتماعية فى التنمية الريفية ، الإسكندرية ، المتبة الجامعية '٢٠٠٠ ، ص٢٧.

٢٠ . مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، جمهورية مصر العربية ،٢٠٠٦، ص ٦٧٥.

٢١ . يحيى حسن درويش : معجم مصطلحات الخدمة الإجتماعية ، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان ، القاهرة ،١٩٩٨ ، ص٩٤.

22. Malcolm Payne, Modern Social Work Theory, London , Macmillan Education LTD, 1991, P. 188. .

٢٣ . عبد الفتاح عثمان، خدمة الفرد في المجتمع النامي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٠، ص ٢٣١ .

24 .Robert Barker : Dictionary of Social York, U.S.A, N.A.S.W., 1982, p.32

٢٥ . غريب عبدالسميع غريب : تصور مقترح لدور النظم الإجتماعية فى تنمية الوعى البيئى ، القاهرة ، المؤتمر القومى الثانى للدراسات والبحوث البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، ١٩٩٠ ، ص١١٣.

٢٦ .مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، جمهورية مصر العربية ،٢٠٠٦، ص ٣٣٣ .

٢٧ . السيد عبد المعطي السيد ، الإنسان والبيئة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٣ ، ص٣٧٦.

٢٨ . أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص١٣٥.

29 . Bradfardw .shea Ford &Charles R. Horejsi: techniques and guidelines for social work practice , U.S.A , library of congress , 2001,p14 .

٣٠ . محمد السيد فهمى: مقدمه فى الخدمه الاجتماعيه ، الاسكندريه، دار المعرفه الجامعيه ، ١٩٩٦،ص٢٢.

٣١ . حمدى عبدالله عبدالعال : تصور مقترح لدور الخدمة الإجتماعية فى تكوين الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى من منظور الممارسة العامة ، المؤتمر العلمى الدولى الخامس والعشرون للخدمة **الإجتماعية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ج١١ ، ٢٠١٢ .**

32 . Payne,Malclom,Modern social work theory,2nd ,ed,Macmillan press LTD,London,1997,p145

٣٣ . عبدالفتاح عثمان : رؤية معاصرة لخدمة الفرد الشمولية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ،١٩٩٨ ، ص٣٢٩

34 . Margot,T.F. : Brief Therapies in Encyclopedia of social work ,Vol.(1) (NEW YORK,NASW press,1995) p328.

35 . Keith S.Dobson: Historical ,Cals philosophical Base of the Congnitive - Behavioral,Therapies. In Keith S. Dobson ; HAND BOOK of the Congnitive - Behavioral,Therapies. (NEW YORK ,the Guilford press ,1988) p514.

٣٦.أمانى أحمد مرسى راضى:دور الشباب الجامعى فى حماية البيئة وتنميتها رسالة ماجيستير غير منشورة معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ،١٩٩١

37.Katherine Mcmain Park : The Personal is ecological ,environmentalism of social work , Tounal Journal, social work , 1996, V.141.

٣٨ . خضر مخيمر أبو زيد:دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالإدراك البيئى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ،رسالة ماجيستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة أسيوط ن١٩٩٠

٣٩.محمد الظريف سعد : العمل مع جماعات الشباب الجامعى وتنمية الأتجاه نحو حماية البيئة من التلوث،المؤتمر العلمى الخامس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ،فرع الفيوم ،١٩٩٢

٤٠.ملاك الرشيدى ، ناصيف فهمى منقريوس : دور الخدمة الاجتماعية فى تنمية الوعى البيئى للشباب ،مؤتمر التنمية الفنية وقضية الإنتماء ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان،١٩٩٩

41.Human .Ping :Children's responsible environmental behavior and itsinfiuential factors acomparative study of Canadian and Taiwanese grades children,Mam University of Victoria, Canada, 2001

٤٢ .سناء محمد حجازي :العلاقة بين استخدام مؤسسات المجتمع لبعض متغيرات التمكين وتحقيق إستفادة مواطنى المناطق العشوائية من مشروعات مراكز الوعى البيئى ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،٢٠٠٧

٤٣ .سعيد يمانى العوضى :العلاقة بين مشاركة الشباب فى الأنشطة الجماعية وإدراكهم لمشكلات البيئة ، المؤتمر العلمى الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ،٢٠٠٥

٤٤ .سلوى عبدالله عبدالجواد :دور الجمعيات الأهلية فى التخفيف من حدة المشكلات البيئية، المؤتمر العلمى الحادى والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ،٢٠٠٨

٤٥. زيزيت مصطفى نوفل : برنامج التدخل المهنى لتنمية الوعى البيئى لدى طالبات المدن الجامعية

، مرجع سبق ذكرة